

عدد خاص بـرمضان

مجلة تصدر عن موقع نصررة رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقرأون في هذا العدد

التطوع في رمضان



إحياء ليلة القدر



صور رائعة من العيد



ماذا بعد رمضان



من اي صنف انت



رمضان



رسول الله

www.rasoulallah.net

إفتتاحية العدد

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان موسماً للأجور والأرباح ، والصلاة والسلام على نبي الهدى والفلاح ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم السرور والأفراح .. أما بعد

* أخي الحبيب ، ماذا أعددت لنفسك في شهر رمضان ؟ ذلك الشهر العظيم الذي تُفْتَح فيه أبواب الجنة ، وتُغْلَق أبواب النار ، وتُسَلِّسُ الشياطين ، وفيه يعتق الله عباده الصالحين من النار .

* هل عزمت فيه على التوبة ؟ وهل قررت العودة والأوبة ؟ وهل نويت التخلص من جميع المعاصي والمنكرات ، وفتح صفحة جديدة مع ربّ الأرض والسموات ؟ وهل خطت لبرنامجك التعبدي اليومي في هذا الشهر ؟ وبماذا ستستقبل أيامه ولياليه ؟

أسئلة لا بد من الإجابة عليها بكل صدق وأمانة ، ومصارحة للنفس في ذلك حتى لا يدخل الشهر ويخرج بلا عبادة ولا طاعة ، وتضيع أيامه وساعاته هباءً منثوراً

فالؤمن الصادق كل الشهور عنده مواسم للعبادة والعمر كله عنده موسم للطاعة ولكنه في شهر رمضان تتضاعف همته للخير وينشط قلبه للعبادة أكثر ، ويقبل على ربه سبحانه وتعالى أوروبنا الكريم من جوده وكرمه تفضل على المؤمنين الصائمين فضاعف لهم المثوبة في هذا الموقف الكريم وأجزل لهم العطاء والمكافئة على صالح الأعمال . .

ابداً بالتوبة

* فالتوبة هي بداية الطريق ونهايته ، وهي المنزلة التي يفتقر إليها السائرون إلى الله في جميع مراحل سفرهم وهجرتهم إليه سبحانه .

* فليست التوبة - إذن - من منازل العصاة والمخلّطين فحسب كما يظن كثير من الناس فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - وهو سيد الطائعين وإمام العابدين - ((يا أيها الناس ! توبوا إلى الله ، فإنّي أتوب إليه في اليوم مائة مرة)) [رواه مسلم].

* ولما أمر الله عباده بالتوبة ناداهم باسم الإيثار فقال سبحانه : { وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [النور: ٣١] ، ونحن جميعاً ذوّ ذنوب وأخطاء ومخالفات ، فمن منا لا يخطئ ؟ ومن منا لا يُذنب ؟ ومن منا لا يعصي ؟

ويكون نصب أعيننا أن الله يسقط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويسقط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، وقد قال سبحانه وتعالى : { وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين . الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين . والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون . أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنّات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها ونعم أجر العاملين } . وقال تعالى : { قل يا

عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم}. وقال تعالى : { ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً }. هذه المحاسبة والتوبة والاستغفار يجب علينا أن نستقبل رمضان ، « فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى

أهمية الوقت أخي الشاب ! إذا ندمت على ما فات ، وتركت المخالفات والذنوب في المستقبل ، توجّب عليك بعد ذلك الاهتمام بعمرك ، وإصلاح وقتك الحاضر الذي بين ما مضى وما يُستقبل ، فإنك إن أضعته أضعت سعادتك ونجاتك ، وإن حفظته بما ذكرت نجوت وفُزت بالراحة واللذة والنعيم .

* قال الإمام ابن الجوزي : رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعاً عجيبيّاً ؛ إن طال الليل فيحديث لا ينعف ، أو بقراءة كتاب سمر . وإن طال النهار فبالنوم ، وهم في أطراف النهار على نهر دجلة أو في الأسواق !! فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم ، وما عندهم خبر ، ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود ، فهم في تعبئة الزاد والتأهب للرحيل .. فالله في مواسم العمل ، والبدار البدار قبل الفوات .

* وقال أيضاً : ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه وقدر وقته ، فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ، ويقدم الأفضل فالأفضل من القول والعمل ، ولتكن نيته في الخير قائمة من غير فتور بها لا يعجز عنه البدن من العمل ، وقد كان جماعة من السلف يبادرون اللحظات ، فنقل عن عامر بن عبد قيس أن رجلاً قال له : كلّمني ، فقال له : أمسك الشمس !! * ودخلوا على بعض السلف عند موته وهو يصلي ، فعاتبوه على ذلك فقال : الآن تطوى صحيفتي !!

* فإذا علم الإنسان - وإن بالغ في الجدّ - أن الموت يقطعه عن العمل ، عمل في حياته ما يدوم له أجره بعد موته ، إن تجار الدنيا لا يألون جهداً ، ولا يدخرون وسعاً في اغتنام أي فرصة ، وسلوك أيّ سبيل يدرّ عليهم الربح الكثير ، والمكسب الوفير ، فلماذا لا تتاجر أنت مع الله ؟ فتسابق إلى الطاعات والأعمال الصالحات ، لتفوز بالربح الوفير والثواب الجزيل منه سبحانه وتعالى . .

ولهذه الأسباب أخي العزيز فإن إخوانكم في موقع نصرة رسول الله قدموا هذا العمل و الذي نرجو الله أن يكون خالصاً لوجه الله ، حتي يكون عوناً لإخواننا في كسب المزيد من الحسنات ، لنخرج جميعاً من هذا الشهر و قد غفر الله لنا ما تقدم من ذنوبنا

اللهم تقبل منا صالح الأعمال

المراقب العام بتصريف من عدة مصادر



رمضان

المحتويات

٠٢	الأفتاحية
٠٥	من أي صنف أنت؟؟؟
٠٧	أخطاء شائعة في رمضان
٠٩	التطوع في رمضان
١٢	العشر الأواخر
١٣	كيف ننحي ليلة القدر ومتى تكون؟؟
١٥	ماذا تفعل الأم عندما تفاجأ بأن أحد أطفالها لا يصوم رمضان ويخبرها بأنه صائم
١٦	زكاة الفطر
١٧	صور رائعة في العيد
١٩	ماذا بعد رمضان



من أي صنف أنت ؟

يا ترى هل يبقى الصائم بعد رمضان على ما كان عليه في رمضان أم أنه يكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً؟ ويا ترى هل يبقى هذا الذي كان في رمضان صائماً وللقرآن تالياً وقارئاً وللصدقة معطياً وباذلاً ولليل قائماً وفيه داعياً هل يبقى على هذا بعد رمضان أم أنه يسلك الطريق الآخر أعني طريق الشيطان فيرتكب المعاصي والآثام وكل ما يغضب الرحيم الرحمن؟

إن بقاء المسلم ومصابرته على العمل الصالح بعد رمضان علامة قبول له عند ربه الكريم المنان ، وإن تركه للعمل الصالح بعد رمضان وسلوكه مسالك الشيطان دليل على الذلة والهوان والخساسة والدناءة والخذلان وكما قال الحسن البصري : (هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم) . وإذا هان العبد على الله لم يكرمه أحد قال تعالى : (ومن يهن الله فما له من مكرم) الحج/ ١٨ .

إن ما يثير العجب أن تجد بعض الناس في رمضان من الصائمين القائمين والمنفقين والمستغفرين والمطيعين لرب العالمين ، ثم ما أن ينتهي الشهر إلا وقد انتكست فطرته وساء خلقه مع ربه فتجده للصلاة تاركاً ولأعمال الخير قالياً ومجانباً وللمعاصي مرتكباً وفاعلاً ، فيعصي الله جل وعلا بأنواع شتى من المعاصي والآثام مبتعداً عن طاعة الملك القدوس السلام .

فبئس والله القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان .

إن الناس بعد انقضاء شهر رمضان ينقسمون إلى أقسام أبرزها صنفان:

الأول : صنف تراه في رمضان مجتهداً في الطاعة فلا تقع عينك عليه إلا ساجداً او قائماً أو تالياً للقرآن أو باكياً حتى ليكاد يذكرك ببعض عبّاد السلف ، حتى إنك لتشفق عليه من شدة اجتهاده ونشاطه ، وما أن ينقضي الشهر الفضيل حتى يعود إلى التفريط والمعاصي كأنه كان سجيناً بالطاعات فينكب على الشهوات والغفلات والهفوات يظن أنها تبدد همومه وغمومه متناسياً هذا المسكين أن المعاصي سبب الهلاك لأن الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل ، فكم من معصية حرمت عبداً من كلمة لا إله إلا الله في سكرات الموت .

فبعد أن عاش هذا شهراً كاملاً مع الإيمان والقرآن وسائر القربات يعود إلى الوراثة منتكساً ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهؤلاء هم عبّاد المواسم لا يعرفون الله تعالى إلا في المواسم أو النعمة أو الضائقة ذهبت الطاعة مولية ألا فبئس هذا ديدنهم : صلى المصلي لأمر كان يطلبه فلما انقضى الأمر لا صلى ولا صاماً



رمضان



فيا ترى ما الفائدة إذن من عبادة شهر كامل إن أتبعها بعودة إلى السلوك الشائن؟

الصنف الثاني : قوم يتألمون على فراق رمضان لأنهم ذاقوا حلاوة العافية فهانت عليهم مرارة الصبر، لأنهم عرفوا حقيقة ذواتهم وضعفها وفقرها إلى مولاها وطاعته ، لأنهم صاموا حقاً وقاموا شوقاً ، فلوداع رمضان دموعهم تتدفق ، وقلوبهم تشفق ، فأسير الأوزار منهم يرجو أن يطلق ومن النار يعتق ، وبركب المقبولين يلحق واسأل نفسك أخي من أي الصنفين أنت؟ وبالله هل يستويان الحمد لله ، بل أكثرهم لا

يعلمون ، قال المفسرون في تفسير قوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته) الإسراء / ٨٤ ، كل إنسان يعمل على ما يشاكل (يباثل) أخلاقه التي ألفها ، وهذا ذم للكافر ومدح للمؤمن . واعلم أخي أن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عملوا عملاً ثبتوه) أي داوموا عليه ، رواه مسلم .

ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم أن الأعمال أحب إلى الله ، قال : (أدومه وإن قل) .

وسئلت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئاً من الأيام قالت : (لا ، كان عمله ديمة) ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ، فالعبادات مشروعيته شرائطها مثل ذكر الله تعالى ، والحج والعمرة ونوافلها ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلب العلم والجهاد وغير ذلك من الأعمال فاحرص على مداومة العبادة حسب وسعك . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



أخطاء شائعة في رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فهذه جملة من الأخطاء والمخالفات التي يقع فيها بعض الناس في شهر رمضان، قصدنا بذكرها التنبيه والتحذير والله الهادي إلى سواء السبيل.

فمن الأخطاء في رمضان:

- ١- عدم الاستعداد للشهر بالتوبة والإنابة والعزيمة الصادقة على الطاعة والعبادة.
- ٢- الجهل بفضائل شهر رمضان، واستقباله بالكسل والفتور.
- ٣- استقبال الشهر بالمعاصي والمنكرات.
- ٤- عدم تبييت النية ليلة الصيام لقوله صلى الله عليه وسلم: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له». رواه النسائي.
- ٥- التلغظ بالنية فيقول: نويت صيام شهر رمضان المبارك وهذا بدعة فالنية إنما تكون بالقلب لا باللسان.
- ٦- جهل البعض بأحكام الصيام، فلا يدري عن مفسدات الصيام ولا مكروهات الصيام شيئاً.
- ٧- الصيام على سبيل العادة لا العبادة.
- ٨- الفطر عمداً بدون عذر، أو لعذر غير شعري كالذي يفطر بسبب الاختبارات وغير ذلك.
- ٩- الإسراف في تناول الأطعمة والمشروبات عند الإفطار وعند السحور، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه». رواه الترمذي.
- ١٠- تأخير الفطر وتعجيل السحور: والسنة تعجيل الفطر وتأخير السحور.
- ١١- ترك السحور بالكلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تسحروا فإن في السحور بركة». متفق عليه.
- ١٢- ترك الطعام والشراب قبل الفجر بوقت يطلق عليه وقت الإمساك، وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين أن هذا الإمساك الذي يصنعه بعض الناس زيادة على ما فرض الله عز وجل فيكون باطلاً وهو من التنطع في دين الله.
- ١٣- الأكل والشرب بعد أذان الفجر الصحيح، أما إذا أذن المؤذن قبل الوقت، فيجوز الأكل والشرب حتى يدخل الوقت.
- ١٤- السهر معظم ساعات الليل على الملاهي والمنكرات.
- ١٥- النوم عن صلاة الفجر، فيصلبها بعد طلوع الشمس.
- ١٦- النوم أغلب ساعات النهار، فلا يشعر بجوع أو عطش، وهذا مما ينافي حكمة الصيام.
- ١٧- التهاون بصلاة الجماعة وبخاصة صلاتي الظهر والعصر.
- ١٨- ترك صلاة المغرب مع الجماعة بحجة الإفطار، والصواب أن يعجل بالفطر قبل الصلاة على رطبات، ثم يذهب لصلاة الجماعة.
- ١٩- إضاعة الأوقات في مشاهدة القنوات، أو قراءة الصحف والمجلات، أو لعب الورق، بحجة التسلية وتمضية وقت الصيام، ولو أنه اشتغل بقراءة القرآن والكتب النافعة لكان خيراً له.
- ٢٠- تلفظ بعض الصائمين بألفاظ الكذب والفحش والفجور وقول الزور، واشتغال البعض بالغيبة والنميمة وإيذاء عباد الله، والسخرية والاستهزاء واحتقار الناس، والواجب أن يصوم اللسان والجوارح عن الآثام، ومن أعظم الآثام إيذاء الناس واحتقارهم، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»



رمضان

و بين صلى الله عليه وسلم أن الكبر هو «بطر الحق وغمط الناس». متفق عليه. و غمط الناس أي ازدراؤهم واحتقارهم. و قال صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». رواه أحمد والبخاري.

٢١- إفطار بعض المدخنين على الدخان، والسنة الإفطار على التمر أو الماء، أما الدخان فهو محرم في رمضان وفي غير رمضان.
٢٢- ترك صلاة التراويح مطلقاً، أو تركها مع الجماعة في المسجد.

٢٣- عدم إكمال صلاة التراويح مع الإمام، فيصلي بعضها وينصرف والنبى صلى الله عليه وسلم يقول: «من قام مع الإمام حتى ينصرف، كتب له قيام ليلة». رواه أبو داود والترمذي وصححه.

٢٤- كثرة الحركة أثناء صلاة التراويح، مما يدل عن عدم الخشوع.
٢٥- حمل المصحف لمتابعة الإمام دون حاجة، وهذا أيضاً يذهب الخشوع، لأنه سوف يضطر إلى قلب صفحاته، ثم القيام بوضعه في جيبه أو على الأرض وكل هذه الحركات لا ضرورة لها.

٢٦- رفع أصوات بعض المصلين بالبكاء، وهذا يدعو إلى الرياء، وكان هدي السلف الإسرار بالبكاء حتى الرجل منهم كانت دموعه تسيل وهو نائم مع امرأته دون أن تشعر به.

٢٧- إيذاء المصلين في التراويح وغيرها بالروائح الكريهة، كأن يأكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً ثم يأتي إلى المسجد وهذا منهي عنه.

٢٨- تعمد الصلاة خلف الإئمة الذين ينقرون صلاة التراويح نقراً، بدعوى أن التخفيف مطلوب، وقد كان السلف يقرأون بمئات الآيات، ويعتمدون على العصي من طول القيام فالمشروع للإمام أن يتوسط في القراءة ولا يتبع أهواء الناس، ولا يشق عليهم كذلك.

٢٩- هجر القرآن في رمضان، فلا يقرؤه ولا يستمع إليه، ولا يتدبر آياته، وهذا من أعظم الأخطاء.

٣٠- البخل وقبض اليد عن الجود والعتاء، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة.

٣١- عدم إطعام الطعام أو تفتير الصائمين، مع أن البعض يسرف في إعداد الأطعمة، ويلقي بها في حاويات القمامة!!

٣٢- فتور كثير من الناس وتكاسلهم في الأيام الأخيرة من رمضان، مع اجتهادهم في أوله، وهذا خلاف السنة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر، من رمضان أكثر من اجتهاده في العشرين الأول.

٣٣- عدم المحافظة على السنن الرواتب.

٣٤- خروج بعض النساء إلى المسجد وهن متعطرات أو متبرجات، فذلك منهي عنه أشد النهي.

٣٥- تحدث بعض النساء في أمور الدنيا بصوت مرتفع أثناء صلاة التراويح.

٣٦- عدم إتمام صفوف النساء وعدم التراص فيها.

٣٧- اصطحاب بعض النساء للأطفال غير المميزين، مما يكون سبباً في إزعاج المصلين والتشويش عليهم.

٣٨- ركوب المرأة وحدها مع السائق الأجنبي لإدراك صلاة التراويح، فترتكب محرماً للوصول إلى ما تظنه فضيلة، مع أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد.

٣٩- مزاحمة النساء للرجال أثناء الخروج من المسجد، والواجب أن تأخذ النساء جانبي الطريق وتمشي في هدوء ووقار.

٤- ترك بعض الأخوات المتعلمات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الشرعية، بحجة عدم الاستجابة لهن، والواجب عليهن بذل النصيح والإرشاد بالرفق واللين، وترك أمر الهداية والاستجابة على الله تعالى.

قال تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} [القصص: ٥٦]

إعداد القسم العلمي بمدار الوطن

موقع وذكر الإسلامي

www.wathakker.net



يعد التطوع من السلوكيات و القيم الإيجابية التي حث عليها الشرع الحنيف و ندب إليها أقال تعالى : (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [البقرة/ ١٨٤] ؛ ذلك لما يترتب على العمل التطوعي من نفع الخلق و قضاء حوائجهم أو مع ذلك فإننا نجد نوعاً من التقصير في هذا الباب من أبواب الخير على الرغم من أن التطوع يعد قيمة أصيلة في مجتمعاتنا الإسلامية و له من الآثار و الثمار الإيجابية ما لا يحصى ليس على المستوى الفردي فحسب بل على المجتمع بأسره في المقابل نجد أن العمل التطوعي في المجتمعات الغربية يعد جزءاً من الممارسات اليومية للأفراد و هذا بحق من المفارقات العجيبة .



و رمضان فرصة لا بد من استغلالها لتعويد النفس على العمل التطوعي، و من الأفكار التي يمكن القيام بها خلال هذا الشهر الكريم ما يلي :

١ - فكرة التفطير عند الإشارة :

يقوم بعض الشباب و يفضل أن يكونوا في الثانوي و ما فوق بالوقوف عند الإشارات المرورية قبل الأذان بثلاث ساعة أو عشر دقائق و توزيع وجبة بسيطة على السيارات تحتوي على رطب أو تمر و عصير و كيك و ماء أو ما يقوم به الإفطار و يكون التمويل من جهات رسمية أو خيرية و يقترح أن يكون مع الوجبة شريط أو كتيب صغير . و لا بد من الإبتسامة و الخلق الطيب و السلام مع مظهر جيد و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بكل رفق و لين ليتم هذا البرنامج الرائع .

٢- إعداد سلة الخير الغذائية : تشتمل على الأغذية الأساسية مثل (تمر - دقيق - سكر - أرز - مكرونة - ملح - صلصة - زيت - عصائر - حليب و نحوها) لتوزيعها على الفقراء لإدخال السرور عليهم مع بداية شهر رمضان .
٣- المساهمة في إعداد مواعيد الرحمن التي تنتشر خلال الشهر لإفطار الصائمين و تفتير الجاليات المسلمة الموجودة في البلد من خلال مساجد الأحياء .

٤- تنظيف مسجد الحي و تفقد الإنارة و الفرش و توفير مياه الشرب و المناديل و نحوها .
٥- تنظيم زيارات للمرضى و دور المسنين و دور الأيتام و التواصل معهم و لو كان مع هذه الزيارة إلقاء كلمة نافعة أو توزيع كتيب أو شريط حتى نحقق إدخال السرور على قلب مسلم و نشر علم نافع .

٦- توفير أعداد كبيرة من السواك في هذا الشهر المبارك و توزيعها بين المسلمين في المساجد خلال هذا الشهر و بذلك يتم إحياء هذه السنة التي غفل عنها كثير من الناس و كسب الأجر في نفس الوقت .

٧- دعوة أهل الحي للإعتكاف و لو ليوم واحد لإحياء هذه السنة و نشر الألفة و الترابط بين جماعة المسجد الواحد فيحدد يوم في بداية العشر و يقال في المسجد من أراد أن يشارك في الإعتكاف فإننا ننوي إن شاء الله الإعتكاف في مسجدنا ليلة كذا فإن هذا فيه خير عظيم و هو من باب التعاون على البر و التقوى .

إضاءة : (ممارسة العمل التطوعي و مزاولته تلهم المتطوع الكثير من الأفكار الإبداعية)



العشر الاواخر

من رحمة الله بالعباد - وهو الغني عنهم - أن جعل أفضل أيام رمضان آخره إذ النفوس تنشط عند قرب النهاية أو تستدرك ما فاتها رغبةً في التعويض أو العشر الأواخر هي خاتمة مسك رمضان وهي كواسطة العقد للشهر لما لها من المزايا والفضائل التي ليست لغيرها ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتفي بها احتفاءً عظيماً أو يعظمها تعظيماً جليلاً أو ماذا إلا لعلمه بفضلها وعظيم منزلتها عند الله تعالى - وهو أعلم الخلق بالله وبشرعه المطهر - .
لماذا نستغل العشر؟

إن المؤمن يعلم أن هذه المواسم عظيمة أو النفحات فيها كريمة أو لذا فهو يغتنمها أو يرى أن من الغبن البين تضييع هذه المواسم أو تفويت هذه الأيام أو ليت شعري إن لم نغتنم هذه الأيام بأي موسم نغتنم؟
وإن لم نفرغ الوقت الآن للعبادة بأي وقت نفرغه لها؟

لقد كان رسول الهدى عليه الصلاة والسلام يُعطي هذه الأيام عناية خاصة ويجتهد في العمل فيها أكثر من غيرها.. ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها (رواه مسلم).

وكان (إذا دخل العشر شد متزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي المسند عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلاة ونوم فإذا كان العشر شمر وشد المتزر .
أيها الناصح لنفسك :

- تذكر أنها عشرة ليال فقط أتمر كطيف زائر في المنام أتتقضي سريعاً وتغادرنا كلمح البصر أفليكن استقصارك المدة معيناً لك على اغتنامها .

- تذكر أنها لن تعود إلا بعد عام كامل ألا ندري ما الله صانع فيه أو على من تعود أو كلنا يعلم يقيناً أن من أهل هذه العشر من لا يكون من أهلها في العام القادم - أطال الله في أعمارنا على طاعته - أو هذه سنة الله في خلقه (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (الزمر: ٣٠)

وكم أهلكنا الشيطان بالتسوية وتأجيل العمل الصالح أفهاهي العشر قد نزلت بنا أبعد هذا نسوف ونؤجل ؟
تذكر أن :

غدا توفي النفوس ما كسبت --- ويحصد الزارعون ما زرعوا

إن أحسنوا أحسنوا لأنفسهم --- وإن أساءوا فبئس ما صنعوا

- تذكر أن فيها ليلة القدر التي عظمها الله وأنزل فيها كتابه أو أعلى شأن العبادة فيها ف (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) أخرجه الشيخان . أو العبادة فيها تعدل عبادة أكثر من ثلاث وثمانين سنة قال تعالى : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (القدر: ٣) أفلو قدر لعابد أن يعبد ربه أكثر من ثلاث وثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر أو قام موفق هذه الليلة وقُبلت منه ألكان عمل هذا الموفق خير من ذلك العابد فما أعلى قدر هذه الليلة أو ما أشد تفریطنا فيها أو كم يتألم المرء لحاله وحال إخوانه وهم يفرطون في هذه الليالي وقد أضاعوها باللهو واللعب والتسكع في الأسواق أو في توافه الأمور .
- تذكر أنك متأس بخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم أو قد تقدم بعض هديه خلال العشر فأجعله حاملاً لك لاغتنام هذه الليالي الفاضلة .

أعمال يجتهد فيها الصادقون خلال العشر :

- القيام في هذه الليالي أو فضل قيامها قد جاءت به النصوص المعلومة أو اجتهادات السلف يعلمها كل مطلع على أحوالهم أبل ومن عباد زماننا من سار على هديهم

يذكر أحد الإخوة أن رجلاً معروفاً في



مَقْصِدُكَ

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التراويح مع الإمام ثم يتنفل بالصلاة إلى صلاة القيام ثم يصلي مع الجماعة صلاة القيام ثم يصلي إلى قبيل الفجر أهذا ديدنه كل عام . أرأيت المهمة ؟ هل عرفت كم نحن كسالي ؟ ومن مشايخنا من يختم القرآن في هذه العشر كل ليلتين مرة في صلاة القيام .

ويبقى الأمر المهم ما الذي جعلهم يقومون ونام ؟ وينشطون ونكسل ؟ إنه الإيمان واليقين بموعود الله الذي وعد به أهل القيام ولهذا الليالي مزايا على غيرها أضف إلى اللذة التي تذوقوها حتى أثروا القيام أو ما أجمل ما قاله بعض العلماء - عن لذة المناجاة - حيث قال : لذة المناجاة ليست من الدنيا إنما هي من الجنة أظهرها الله تعالى لأوليائه لا يجدها سواهم .

ولتعلم يا رعاك الله أن البعد عن الذنوب والمعاصي أثر في التوفيق للطاعة أ فالطاعة شرف ورحمة من الرحمن لا ينالها إلا أهل طاعته .

فلندع عنا التواني والكسل أو لنسع للجد في العمل أفعما قليل نرحل أو بعد أيام نغادر هذه الدنيا وأنخلفها وراءنا ظهرها أفلماذا التسوية ؟

- اغتنمها في الدعاء - فدعاء ليلة القدر مستجاب - تذكر حاجتك لربك ومولاك أ فمن يغفر الذنوب إلا هو ؟ ومن يُثيب على العمل الصالح إلا الكريم سبحانه ؟ ومن يبسر العسير أو يحقق المطلوب ويجبر المكسور إلا صاحب الفضل والجود ؟

فاغتنم هذه الفرصة فرب دعوة صادقة منك يكتب الله لك بها رضاه عنك إلى أن تلقاه أو لا تنسى الدعاء لإخوانك فهو من علامات سلامة القلب أو أيضاً الدعاء للمسلمين من الولاية والعامّة أو لا تحتقر دعوة فرب دعوة يكون فيها الخير لأمتك .

- ساعات السحر: في هذه العشر كثير من الناس يكونون مستيقظين هذه الساعة أو هو وقت شريف مبارك أو تعجب ممن يُمضون هذه الساعة في الأحاديث الجانبية أو لا يرتبون قضاء حاجتهم الضرورية قبل هذا الوقت فينشغلون بها عن اغتنامه أ أما الذين عرفوا قيمة هذه الساعة وعلو منزلتها فلا تجدهم إلا منكسرين ومخبتين فيها أ قد خلا كل واحد منهم بربه يطرح بيابه حاجته أو يسأله مطلوبه أو يستغفره ذنبه أ لا ما أجلها من ساعة أو ما أعظمه من وقت أفأين المغتصرون له ؟

- احرص على اعتكاف العشر كلها - دون التفریط بواجب من حق أهل وولد - أفإن لم تستطع فلا أقل من الليالي أو ليالي الوتر أ فقد كان هذا هديه عليه الصلاة والسلام في هذه العشر أ ويُشرع للأخت المسلمة أن تعتكف كالرجال إذا تهيأت لها الأسباب وأمنت على نفسها أو على الأقل الليالي .

ومن بشائر الخير ما نراه من كثرة المعتكفين والمعتكفات في الحرمين وفي مساجد الأحياء في مدن وقرى العالم الإسلامي أ ولتحرص على اغتنام هذا الوقت بالطاعة أو ملئه بما ينفع ومجاهدة النفس على ذلك .

- أوصيك أخي بتطهير قلبك فهذه أيام الطهارة والتسامح والتجرد لله تعالى أ واجعل حظ النفوس جانباً فأنت ترجو المغفرة أ وتأمل عفو ربك أ وليكن شعارك العفو عن الناس وعمن ظلمك أ واجعل هذا من أرجى أعمالك هذه الليالي أ والله در ابن رجب في لطيفته يوم قال تعليقا على حديث عائشة « اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني » إذ يقول : من طمع في مغفرة الله وعفوه فليعف عن الناس فإن الجزاء من جنس العمل .

- اجعل بعض مالك للصدقة ولا تحتقر القليل فهو عند الله عظيم مع صدق النية أ وتذكر أن المال غادٍ ورائح أ وما تنفقه باق لك أ وأنت ترجو قبول دعائك هذه الليالي وللصدقة أثرها في قبول الدعاء والإثابة على العمل أ ومن أحسن إلى عباد الله أحسن الله إليه .

أسأل الله لي ولكم القبول وأن يعاملنا بفضله وإحسانه

كتبة: عادل بن عبدالعزيز المحلاوي



كيف نحي ليلة القدر ومتى تكون؟

أولاً:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها بالصلاة والقراءة والدعاء ، فروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : (كان إذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المنزر) . ولأحمد ومسلم : (كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها) .

ثانياً:

حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه ، وهذا الحديث يدل على مشروعية إحيائها بالقيام .

ثالثاً:

من أفضل الأدعية التي تقال في ليلة القدر ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ، فروى الترمذي وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت : (قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟) قال : (قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) .

رابعاً:

أما تخصيص ليلة من رمضان بأنها ليلة القدر فهذا يحتاج إلى دليل يعينها دون غيرها ، ولكن أوتار العشر الأواخر أخرى من غيرها واللييلة السابعة والعشرون هي أخرى الليالي بليلة القدر ؛ لما جاء في ذلك من الأحاديث الدالة على ما ذكرنا .

خامساً:

وأما البدع فغير جائزة لا في رمضان ولا في غيره، فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) ، وفي رواية : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) .

فما يفعل في بعض ليالي رمضان من الاحتفالات لا نعلم له أصلاً، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها . وبالله التوفيق .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٠ / ٤١٣)



ماذا تفعل الأم عندما تفاجأ بأن أحد أطفالها لا يصوم رمضان ويخبرها بأنه صائم

ماذا تفعل الأم عندما تفاجأ بأن أحد أطفالها لا يصوم رمضان ويخبرها بأنه صائم

قد لا يصوم أحد الأبناء ويخبر أمه أنه صائم ماذا تفعل الأم حينها؟؟

إنها مهمة صعبة تقوم بها الأم في هذه المرحلة العمرية وهي مسئولية كبيرة ملقاة على عاتق الأم وتكون طامة بالنسبة للأم إذ ترى ولدها يأكل خلسة دون أن تراه أمه وهو يخبرها أنه صائم وحينها عليها أن تقوم بالتالي :

١. قومي بتحفيز إبنك علي الصيام بطريقة أكثر عملية بأن تعطيه مكافأة عن كل يوم يصومه.
٢. لا تواجهيه بالخطأ الذي قام به ولكن عليك أن توضح له بشكل غير مباشر عواقب مثل هذه السلوكيات الخاطئة التي قام بها وهي فعلتان الكذب وعدم الصيام من خلال حكايات تحمل هذا المعني. واسلكي فعل النبي حينما كان يعالج المشاكل بطريقة (ما بال أقوام...)
٣. إجعلي طفلك يتعود على الصيام بفرضه عليه بشكل تدريجي يتناسب مع سنه.
٤. أكثر من الثناء على إبنك أمام الأسرة حين يصوم .
٥. شجعيه علي الصيام بالسماح للصائمين فقط من الأسرة بالجلوس علي مائدة الافطار حتي يعي أن الشخص الفاطر يرتكب خطأ كبيرا.
٦. لا تضعي الحلويات والطعام المفضل له أمامه قبل الافطار حتي لا تضعف عزيمته.
٧. أشيعي الجو الديني والبهجة في أرجاء المنزل حتي يشعر طفلك بأهمية هذا الشهر واختلافه عن باقي الشهور .



رَمَضَانَ

زكاة الفطر

هي فرض حديث ابن عمر رضي الله عنه : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس » [متفق عليه].

وتجب زكاة الفطر على الصغير والكبير، الذكر والأنثى والحر والعبد من المسلمين .

ومقدارها صاع من غالب قوت البلد إذا كان فاضلاً عن قوت يومه و ليلته وقوت عياله و الأفضل فيها الأنفع للفقراء .

و وقت إخراجها : يوم العيد قبل الصلاة ، و يجوز قبله بيوم أو يومين ، و لا يجوز تأخيرها عن يوم العيد .

زكاة الفطر
طهرة للصائم من اللغو والرفث



www.chamsona.net/vb



صور رائعة في العيد

عادل بن عبد العزيز المحلاوي

الحمد لله الأول الآخر الظاهر الباطن أمدنا بالنعم وأسبغ علينا المنن أتفضل على عباده بمواسم يفرحون بها ويجددون العهد بعبادات غابت عنهم أفاللهم لك الحمد بالإسلام أولك الحمد بالقرآن أولك الحمد بما شرعته من أحكام أو صلاة أو سلام تامان أكملان على الداعي المهدي أو الرسول المرضي أكرم من فرح أو أولى من صام .

العيد يحمل مشاعر فياضة أو أحاسيس متدفقة بالفرح والسرور أقد طفح كيل الود فيها وامتلاً القلب منها سرورا .

والعيد أقبل مزهواً بطلعته كأنه فارس في حلة رفلا
والمسلمون أشاعوا فيه فرحتهم كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا
فليهنأ الصائم المنهي تعبه بمقدم العيد إن الصوم قد كمالا

هنيئاً لك أيها الصائم يوم من الله عليك بإتمام الصيام وبارك لك فضل الله عليك بالتوفيق للقيام أسألناك ربنا أن تكمل
للجميع الفرحة بالقبول أو تتمها بالثواب الكامل الموفور .

ولعلي أنقل لك قارئ الكريم صوراً تراها في عيدك أردت من ورائها تثبيتها في مجتمعنا المسلم أو التذكير ببعضها لمن جهلها
أولئن كان المصورون ينقلون الصور الجميلة في عدساتهم أفهذه الصور أجمل وأروع لأن فيها التذكير بالمعاني الإسلامية أو
والتجارة مع الرحمن رب البرية .

فإلى بعض هذه الصور :

الصورة الأولى : التواصل والتزاور:

ولعل هذه الصور هي أظهر الصور وأبينها وهي في المجتمعات الصغيرة أبين وأظهر من المدن الكبيرة أنظراً لتعارفهم وصلة
الرحم القوية بينهم أو مع ذلك فحق على أهل المدن إحيائها والعيد أحسن مناسبة لها .
كم هو جميل ذلك التواصل أو تلكم الاجتماعات الأسرية أو اللقاءات الأخوية التي تعزز اليقين بصفاء النفوس وطهارتها أو
وإن الذي يعكر صفو ودها إنما هو نزغ من الشيطان .
كم تفرح النفس وتبتهج القلوب الناصحة لإخوانها وهي ترى الأيدي قد تصافحت أو الأجساد قد تلاقت أو تبادل المحبون
الابتسامات



مِرْصَاتُكَ

دخل عليّ في هذا العيد كثير من الإخوة وكل واحد منهم يشعر بالفرح هذا اليوم أو تُرى علامات البشر على محياه لأنه قد رأى التلاقي بين المسلمين أو التواد بينهم .

ومن أجل ما يحصل في العيد التواصل بعد القطيعة والصلح بعد الخصام أفكم كان العيد سبباً في إزالة العداوة أو نحو الضغائن من النفوس ألقد غير العيد نفوس المتخاصمين أفجعل مكان القطيعة صلة أو مكان الجفاء مودة أو تبذلت الضغائن إلى محبة .

ولعلي أرسل هنا رسائل لمن لا يزالون متقاطعين فأخاطبهم مخاطبة المحب لهم وأن لا يكونوا أشقى الناس في عيدكم ببعدهم عن أحبابكم أو مقاطعتكم لأرحامكم أفاليوم يوم التجاوز عن الأخطاء اليوم يوم التسامح والإخاء اليوم يوم التلاقي والصفاء .

ورسالة أخرى لمن يتاجرون في الإصلاح بين الناس أفأقول لهم : العيد فرصة لكم في إزالة العداوات بين الناس أو تقريب القلوب أو الفوز بفضل هذه الطاعات أفقد قال تعالى (لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء : ١١٤) وقال عليه الصلاة والسلام لأبي الدرداء « - ألا أدلك على خير من كثير من الصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : إصلاح ذات البين » البحر الزخار وهو حديث صحيح

فليكن لك متاجرة مع ربك بمثل هذه الأعمال أو النفوس مهياً لذلك .

الصورة الثانية : الإحسان والرحمة :

في العيد يُحسن صاحب القلب الكبير لأبناء المسلمين من الفقراء أو الأيتام أيرى من حقهم عليه وقد أدخل الفرح والسرور على أبنائه أن يدخل السرور عليهم أفلا أعظم عملاً ولا أكثر ثواباً في مثل هذا اليوم من إدخال السرور عليهم أو التسبب في السعادة لهم أوفي الحديث « أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ؛ وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً .. » السلسلة الصحيحة

واعلم أن الجزء من جنس العمل أفمن أحسن إلى عباد الله أحسن الله إليه أو من أدخل السرور إليهم أدخل الله إلى قلبه السرور أو قد جرب كثير من المحسنين هذا أو شعروا بما لم يشعر به كثير ممن قبضوا أيديهم عن الإنفاق أو بخلوا على أنفسهم أفوجد المحسنون من انشراح الصدراً وغمرات السرور ما ابتهجت به نفوسهم أو سعدت به قلوبهم

الصورة الثالثة : إتحاف الأطفال بالعطايا والهدايا :

كم يفرح الأطفال بيوم العيد لأنهم قد تعودوا العطايا من الكبار أيقول أحد الإخوة : تسامعت لأبنائي ليلة العيد فإذا هم يتهايمسون أويقول بعضهم لبعض : غدا يُعطينا عمنا فلان مالاً (وذكر مالاً بسيطاً أقد تعودوه منه كل عام) أوقال الآخر منهم : وأنا سأجمع في هذا العيد كذا وكذا من المال ألقد اعتادوا هذا في عيدهم فهم يفرحون به أو ينتظرونه بفارغ الصبر .

ألا ما أكرم تلك النفوس التي استعدت لعيدها بمثل هذا الأمر أفصرفوا مبلغاً من المال أو وضعوه في جيوبهم أحتى إذا ما لقوا طفلاً أدخلوا عليه السرور بمثل هذه العطايا .



مَقْصِدُكَ

وأكمل منهم من أعد مثل ذلك لوالديه ليوزعه آباؤهم على الأطفال أليكون سبباً في إدخال السرور على والديه أو على أبناء المسلمين .

الصورة الرابعة : التوسعة على الأهل والأبناء :

فيحصل بالعيد ما لا يحصل في غيره من الأيام من الفسحة للأهل والأبناء - في حدود ما شرع الله تعالى - من التنزه أو الخروج من جو المنازل إلى الأماكن المنضبطة التي يتفسح فيها الأهل والأبناء أو في هذا تذكير للآباء والأمهات بوجوب الالتفات لهذه المعاني وأن أبنائهم في حاجة ماسة للتوسعة المنضبطة بضوابط الشرع خصوصاً في زماننا هذا الذي تناوشت عليهم فيه قوى الباطل تجذبهم لباطلهم أفلا بد لهم من مباحات تعوضهم ما يفقدونه أو تشغل وقتهم فيما يصدهم عن هذا الباطل

الصورة الخامسة : ظهور حق الجار :

وكم أفقدتنا المدنية من حقوق جيراننا وأهلنا الماديات التواصل معهم أو يأتي العيد ليُذكر بحقهم ويلفت النظر لواجبهم أفترى صور التزاور والتلاقي بينهم .
جميلة تلك الزيارات بين الجيران أوكم تُغبط النفس على تلك اللقاءات .
ومن الصور الرائدة في هذا الباب ما يفعله بعض إخواننا من أئمة المساجد من عمل سفرة جماعية للإفطار الجماعي للجيران في المسجد ومع تشجيعنا لهذا إلا أنها لا تُغني عن التزاور بينهم أفليُحيي الجيران أواصر المحبة بينهم أو ليستدم من وفق لهذا الخير .

الصورة السادسة : بقاء أثر الطاعات في نفوس الناس :

فترى في المساجد كثرة المصلين أو لا يزال المؤمنون يُكثرون تلاوة القرآن ويرددون آياته أو أصبحوا لا يتركون أذكار الصباح والمساء أو كثير منهم قد عقد العزم على صيام الست من شوال أو في صور متنوعة من الطاعات مما يبشر بالخير وتأصله في الناس أو حبهام له أو تبقى مهمة الدعاة قائمة لتغذية هذا الأمر ومراعاته وحفظه من الذبول أو ذلك بالكلمات والخطب أو الرسائل ونحوها .

أخي الكريم ...أختي الكريمة ..

إن للعيد صوراً رائعة تتجلى فيه أو تظهر للناظرين أو لاشك أن أكمل الفرحة ما يكون لأهل الإيمان والتقوى الذين أتموا الصيام أو تعبدوا لله بالقيام أو عظموا الله في يوم عيدهم فهؤلاء فرحتهم أكبر وسعادتهم أتم .

اللهم أدم على أمة الإسلام أعيادها أو أكمل فرحتهم بتهوين مصابهم في ديارهم وأوطانهم أفك أسيرهم أو أطعم جائعهم أو علم جاهلهم أو اشف مريضهم أو أبدل ذلمهم عزاً أو فقرهم غنى أو جهلهم علماً أو تشنتهم اجتماعاً يارب العالمين .

ماذا بعد رمضان ؟

الوقفه الأولى : ماذا استفدنا من رمضان ؟

ها نحن ودعنا رمضان المبارك و نهاره الجميل و لياليه العطرة
فماذا جنينا من ثماره اليانعة و ظلاله الوارفة ؟!
هل تحققتنا بالتقوى و تخرجنا من مدرسة رمضان بشهادة المتقين ؟!
هل تعلمنا فيه الصبر و المصابرة على الطاعة و عن المعصية ؟!
هل ربينا فيه أنفسنا على الجهاد بأنواعه ؟!
هل جاهدنا أنفسنا و شهواتنا و انتصرنا عليها ؟!
هل غلبتنا العادات و التقاليد السيئة ؟!
فمتى يتعظ و يعتبر و يستفيد و يتغير و يُغير من حياته من لم يفعل ذلك في رمضان ؟!
إنه بحق مدرسة للتغيير .. نُغير فيه من أعمالنا و سلوكنا و عاداتنا و أخلاقنا المخالفة لشرع الله جل و علا

الوقفه الثانية : لا تكونوا كالتى نقضت غزلها !!

إياكم و الرجوع الى المعاصي و الفسق و المجون أو ترك الطاعات و الأعمال الصالحة بعد رمضان فبعد أن تنعموا بنعيم الطاعة
و لذة المناجاة ترجعوا إلى جحيم المعاصي و الفجر !!
و من ذلك :

- 1- تضييع الصلوات مع الجماعة .
 - 2- الإنشغال بالأغاني و الأفلام .
 - 3- التنافس في الذهاب إلى المسارح و دور السينما و الملاهي الليلية .
- و هذا من علامات عدم قبول العمل و العياد بالله ، فمن علامات قبول العمل أن ترى العبد في أحسن حال من حاله السابق
و أن ترى فيه إقبالا على الطاعة

الوقفه الثالثة : عليكم بالاستغفار و الشكر

أكثروا من الاستغفار ، فإنه ختام الأعمال الصالحة (كالصلاة و الحج) و كذلك يُجتم الصيام بكثرة الاستغفار

الوقفه الخامسة : هل قبل صيامكم و قيامكم أم لا ؟

كان السلف الصالحون يحملون هم قبول العمل أكثر من العمل نفسه أقال تعالى :
{ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ } المؤمنون ٦٠

رمضان

فلقد كان السلف الصالح يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم شهر رمضان ثم يدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم ، نسأل الله أن نكون من هؤلاء الفائزين

و من علامات قبول العمل :

- ١ - الحسنة بعد الحسنة فإتيان المسلمون بعد رمضان بالطاعات و القربات و المحافظة عليها دليل على رضى الله عن العبد و إذا رضى الله عن العبد وفقه إلى عمل الطاعة و ترك المعصية .
- ٢ - انشراح الصدر للعبادة و الشعور بلذة الطاعة و حلاوة الإيمان و الفرح بتقديم الخير حيث أن المؤمن هو الذي تسره حسنته و تسوءه سيئته .
- ٣ - التوبة من الذنوب الماضية من أعظم العلامات الدالة على رضى الله تعالى .
- ٤ - الخوف من عدم قبول الأعمال في هذا الشهر الكريم .
- ٥ - الغيرة للدين و الغضب إذا أنتهكت حُرّمات الله و العمل للإسلام بحرارة و بذل الجهد و المال في الدعوة إلى الله .

الوقفة السادسة : احذروا من العجب و الغرور و الزموا الخضوع و الانكسار للعزیز الغفار

الأحبة في الله : إياكم و العجب و الغرور بعد رمضان !

ربما حدثتكم أنفسكم أن لديكم رصيذا كبيرا من الحسنات ، أو أن ذنوبكم قد عُفرت فرجعتم كيوم ولدتكم أمهاتكم ، فما زال الشيطان يغريكم و النفس تلهيكم حتى تكثروا من المعاصي و الذنوب .
ربما تعجبكم أنفسكم فيما قدمتموه خلال رمضان ، فإياكم ثم إياكم و الإدلال على الله بالعمل أ
فإن الله عز وجل يقول : { وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْبِرُ } المدثر ٦
فلا تَمُنُّوا على الله بما قدمتم و عملتم فاحذروا من مفسدات العمل الخفية من (النفاق و الرياء و العجب)

اللهم لك الحمد على أن بلغتنا شهر رمضان ، اللهم تقبل منا الصيام و القيام و أحسن لنا الختام ، اللهم اجبر كسرنا على فراق شهرنا و أعدده علينا أعواماً عديدة و أزمنة مديدة و اجعله شاهداً لنا لا علينا ، اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار و اجعلنا فيه من المقبولين الفائزين
الحكم الاسكندرية .

راغب مصطفى غلوش



رسول الله

الرسول

www.rasoulallah.net

